

15 خطأ شائعًا مع حديثي الولادة: تجنبها



الجمعة 24 فبراير 2017 08:02 م

رعاية طفل رضيع قد تكون مهمة صعبة، خصوصًا لو كان ما زال حديث الولادة، فهناك الكثير الأمهات يحتاجن للاستعانة بخبرات الآخرين للوصول إلى الطريقة المثلى للتعامل مع الطفل الرضيع

نسلط الضوء على 15 خطأ شائعًا يقع فيها الوالدان مع حديثي الولادة:

- 1- تجاهل الطفل عند بكائه: لا ينصح الأطباء النفسيون نهائيًا بتجاهل بكاء الطفل في أثناء الليل، إذ يؤدي هذا السلوك إلى إحساس الطفل بالقلق وعدم الأمان لكن يمكن ترك الطفل يبكي قليلًا قبل الإسراع إلى حمله، فأحيانًا يهدأ وحده
- 2- ترك الحرية للآخرين في تقبيل الطفل: لا يجب على الأم أن تسمح للآخرين باحتضان المولود وتقبيله قبل أن يبلغ من العمر ثلاثة أشهر أو أربعة، وذلك لترك فرصة لتطور الجهاز المناعي للطفل
- 3- استعمال وسادة تحت رأس الطفل مهما كانت رقيقة: وهذه النقطة خطيرة جدًا؛ لأن استعمال هذه الوسائد يهدد حديث الولادة بالإصابة بالاختناق، بالإضافة إلى أن المولود في هذه السن لا يحتاجها أصلًا للإحساس بالراحة
- 4- التدخين بجوار الطفل: سواءً بواسطة الأم أو الأب أو أي شخص آخر، فصغر حجم المولود يضاعف من آثار السموم الموجودة في دخان السجائر على جسمه
- 5- التعامل المنزلي مع ارتفاع درجة حرارة المولود: بالرغم من أن ذلك يمكن أن يكون مقبولًا في الأطفال الأكبر عمرًا، فإن إصابة الطفل في سن أقل من 4 أشهر بارتفاع درجة الحرارة يستلزم فورًا التوجه لاستشارة طبيب الأطفال
- 6- نسيان التجشؤ (التكرير): وخصوصًا بعد الرضعات الليلية، حيث يسيطر التعب والإرهاق على الأم، ويؤدي هذا النسيان إلى تراكم الهواء في بطن المولود، ما يسبب له المغص والبكاء، ويحرم الأم من النوم
- 7- التأخير في تغيير حفاظات الطفل: وخصوصًا في أثناء الليل، وهو ما يحدث كثيرًا على أرض الواقع، ولكن يجب على الأم معرفة أن ذلك قد يؤدي إلى إصابة الطفل بطفح جلدي وأحيانًا التهابات الجهاز البولي ويستلزم التعامل المثالي مع الطفل تغيير الحفاض كل ساعتين إلى ثلاث على الأكثر
- 8- هز الطفل: وقد أصبحت الآن حقيقة علمية مؤكدة أن هز الطفل يمثل خطرًا حقيقيًا على صحته، قد يصل إلى وقوع الوفاة
- 9- التقييط (لف الطفل بإحكام داخل ملابسه أو البطانية): في حين لا يمثل التقييط مشكلة إذا كانت الأم منتبهة ومصاحبة للطفل، فإنه قد يصبح خطرًا في أثناء الليل، ومن أكثر عواقبه خطورة هو إصابة الطفل بالاختناق
- 10- تنظيف الطفل من الخلف إلى الأمام عند تغيير الحفاض، خصوصًا لدى الإناث: وذلك يساعد على انتقال الميكروبات من فتحة الشرج إلى المهبل وفتحة إخراج البول، هذه الممارسة قد تؤدي إلى الإصابة بالتهابات شديدة في الجهاز البولي
- 11- إبقاء رأس الطفل في وضع واحد في أثناء الليل: لا يتمكن الطفل من تحريك رقبته حتى بلوغ الشهر السادس من العمر، واستمرار وضع الطفل في وضع واحد خلال نومه مع عدم قدرته على الحركة قد يؤدي إلى وجود بقعة مسطحة في رأس الطفل لذلك عند إرضاع الطفل أو تغيير حفاضه يفضل إعادته في وضع مختلف

12- إبقاء الطفل داخل المنزل: وهذا من المعتقدات الخاطئة السائدة، فخروج الطفل في الأجواء المناسبة إلى الأماكن المفتوحة يعمل على تحسين حالته الصحية

13- تقييد مواعيد إرضاع الطفل بمواعيد محددة: من الطبيعي أن يحتاج المولود للرضاعة كل ساعتين إلى ثلاث، ولكن لا يجب التعسف أبدًا مع الطفل للالتزام بهذه المواعيد

14- نسيان تنظيف فم المولود: ويعد ذلك خطرًا كبيرًا، إذ يجب تنظيف فمه بصفة دورية، وذلك باستعمال قطعة من القطن أو القماش النظيف المبلل، ومسح لثة الطفل بها

15- عقاب الطفل: ويكون الغرض منه عادة تهذيب الطفل، ونهيه عن سلوكيات معينة، ولكن ذلك لا يكون منطقيًا أو مؤثرًا أبدًا قبل أن يتعلم الطفل معنى كلمة "لا"، وذلك قبل إتمامه عامًا من عمره